

شرح الأخبار

[219] [أولاد عبد المطلب] وكان لعبد المطلب بن هاشم (1) جد رسول الله صلى الله عليه وآله من الولد: عشرة ذكور، ومن البنات: ست بنات. فولده الاصغر عبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وآله، وتوفي في حياة عبد المطلب. والحارث وهو اكبر ولده. والزبير. وأبو طالب واسمه عبد المناف. والعباس. وضرار. وحمزة. والمقرم. وأبو لهب واسمه عبد العزى. والعبدان، واسمه حنظل، ويقال: نوفل. فهؤلاء أعمام النبي صلى الله عليه وآله. وعبد الله وأبو طالب والزبير وعاتكة (2) واميمة (3) والبيضاء (4) وبيرة (5)

(1) وكانت قريش تقول: عبد المطلب ابراهيم الثاني. ولد في المدينة وتوفي في مكة سنة تسع من عام الفيل ورسول الله صلى الله عليه وآله من العمر ثمان سنين، ولعبد المطلب مائة وعشرون سنة، وأعظمت قريش موته. وغسل بالماء والسدر، وكانت قريش أول من غسل الموتى بالسدر. ولف في حلتين من حلل اليمن وطرح عليه المسك حلّى ستره، وحمل على أيدي الرجل عدة أيام اعظاما واکراما واکبارا لتغيبه في التراب (عيون الاثر 1 / 4. تاريخ اليعقوبي 2 / 11). (2) وكانت عند أبي امية ابن المغيرة المخزومي، فولدت له: عبد الله وقد أسلم وشهد فتح مكة وحنين والطائف وفيها رمي بسهم فقتل (كما في الذخائر ص 250) وزهير. (3) وكانت عند جحش ابن أخي بني غنم فولدت له: عبد الله (وكان من المهاجرين إلى الحبشة وتنصر فيها) وعبيدا (وهو الذي عقد له أول لواء في الاسلام) وأبا أحمد وزينب وام حبيبة وحمنة (الذخائر ص 251). (4) وهى أم حكيم. (5) وكانت عند أبي دهم ابن عبد العزى العامري. ثم خلف عليها بعده عبد الاسد بن هلال المخزومي،